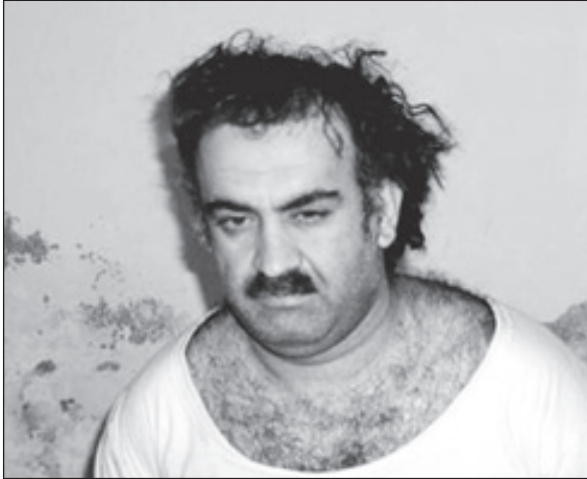


بعد ٩ سنوات من اعتقالهم

القضاء العسكري الأميركي يبدأ محاكمة المتهمين الخمسة في هجمات ١١ سبتمبر



خالد شيخ محمد أحد مدبري هجمات ١١ سبتمبر. (أرشيفية. إ.ب.أ.)

اقتضت الحالة لذلك، وسيحضرها عدد قياسي من الصحفيين بلغ ٦٠ مراسلا بالإضافة إلى نحو عشرة اشخاص من اقرباء الضحايا اختيرت اسماؤهم بالقرعة. وستبث الوقائع على شاشة

قاعدة غوانتانامو - أ.ف.ب.
يمثل خالد شيخ محمد، العقل المدبر لهجمات ١١ ايلول/سبتمبر واربعه من اعوانه المفترضين امام محكمة عسكرية في غوانتانامو، مما يعتبر بداية لاجراء قانوني يمكن ان يطول لاكثر من عام. وبعد تسع سنوات من لِقَاء القبض على المتهمين الخمسة في باكستان، امضوا ثلاثا منها محتجزين في سجن سري، ستوجه النيابة العسكرية الاميركية اليهم تهمة "المسؤولية عن تحضير وتنفيذ اعتداءات ١١ ايلول/سبتمبر ٢٠١١ في نيويورك وواشنطن وشانكسكيل (بنسلفانيا) والتي اودت بحياة ٢٩٧٦ شخصا، بحسب البنتاغون.

جل صالح يعيد عدداً من قيادات الحرس الجمهوري الفنية خارج صنعاء

هادي يتعهد إنهاء انقسام الجيش ويؤكد أن الحرب ضد القاعدة لم تبدأ بعد

صنعاء: محمد القاضي

تعد الرئيس اليمني عبده ربه منصور هادي بعدم السماح باستمرار انقسام الجيش وبمحاربة تنظيم القاعدة الذي قال ان المعركة معه لن تبدأ بعد. وقال هادي في كلمة له امس السبت في حفل تخرج دورات جديدة من الاكاديمية العسكرية بصنعاء " نعلم جميعا ان الحديث عن سلامة واستقرار وطن ومثل ذلك تحقيق امن الناس وحماية مصالحهم سيظل عديم المعنى بدون جيش وامن وطني موحد وقوي ومؤهل ومحترف وقبل ذلك مسنودا من قيادته غير خائف من حقوقه وهو ما يدعيني لإعادة التأكيد هنا انني وبحكم صلاحياتي المسنودة بالشرعية الشعبية والدستورية والقانونية من انني لن اسمح باستمرار الانقسام في الجيش مثل ما لن اقبل بمحاولة مهما كانت تعطيل مساره او حرقه عن مهامه وواجباته الاساسية". واكد هادي انه لا توجد غير قيادة واحدة للجيش وقيادة واحدة للامن وقائدا واحدا للجيش والامن في اشارة الى اقارب الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذين تمردوا على قراراته باقائتهم من مناصبهم ولم يرضخ الاخ غير الشقيق محمد صالح الاحمر قائد القوات الجوية وابن اخيه طارق محمد صالح قائد الحرس الرئاسي لقرارات عزلهم الا بعد تدخل مبعوث الامن للامم المتحدة جمال بن عمر شخصيا وبعد تهديدات المجتمع الدولي بنقل ملفهم الى مجلس الامن الدولي والتلويح بفرض عقوبات عليهم. كما تعهد هادي الذي انتخب في فبراير خلفا لصالح بموجب المبادرة الخليجية بمواصلة الحرب ضد تنظيم القاعدة الذي يسيطر على بعض المناطق في جنوب اليمن. وقال: "اقول للقتلة من اعضاء تنظيم القاعدة الارهابي الذين يسيئون للدين الاسلامي ان المعركة لم تبدأ بعد

ولن تنتهي إلا بعد تطهير كل مديرية وقرية وموقع ليعود النازحين إلى منازلهم آمنين مطمئنين وبعد أن يجنح عنصر التنظيم الإرهابي إلى السلم ويسلموا أسلحتهم ويتخلوا عن الأفكار التي تتناقض مع الدين الإسلامي الحنيف وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون". وقال هادي إن المبادرة الخليجية قد نجحت بإبعاد الاصابع عن زناد البناتق وإعادة الأطراف إلى مربع الحوار الذي اخرج حكومة الوفاق الوطني إلى النور. لكنه انتقد الخطاب الاعلامي للحزب السياسية التي وقعت على المبادرة ودعاها إلى التخلص من ارث الماضي والتطلع إلى المستقبل من خلال "تغيير خطابها التحريضي كالأضد الاخر وبالبدء بانتهاج سياسة تقوم على احترام حق الاختلاف وتوجيه كل القدرات لترسيخ قيم السلم الاجتماعي وبلسم ما تنشق في النفوس وإزالة ما علق في الانهان جراء الخصومة والذي ادى إلى تصدع خيلر طال الوحدة والشعب اليمني وقيمه المتقدمة إلا ان أي من ذلك لم يحدث. وأضاف: "نحن نحضر لانعقاد مؤتمر حوار وطني الذي لا يمكن ان تقع به احد من الأطراف الموقعة عليه وكل طرف يترصب بالأخر وهذه الخطوة الاولى التي ننظرها وتمثل التوافق التي نصت عليها المبادرة على المبادرة الخليجية بوقف حملاتها الاعلامية والتحريض وان تنطلق سياستها الاعلامية من الآن وصاعدا من جوهر التوافق التي نصت عليها المبادرة وكان مبعوث الأمم المتحدة غادر صنعاء امس السبت بعد زيارة استغرقت نحو اسبوعين تمكن خلالها من ممارسة الضغط على اقارب صالح لترك مناصبهم العسكرية تنفيذاً لقرارات الرئيس هادي. وسيقدم من عمر تقريرا إلى مجلس الأمن الدولي الذي سيعقد جلسة خاصة لمناقشة الوضع في اليمن يوم ١٧ من الشهر الجاري.

ووصف بن عمر زيارته لليمن بأنها كانت «ناجحة جداً». وقال قبيل مغادرته مطار صنعاء الدولي ان «هناك تقدما كبيرا في العملية السياسية بفضل تعاون اليمنيين كما ان هناك تحديات على مستويات مختلفة أمنية واقتصادية واليمن يحتاج إلى مساعدة اصدقاء اليمن من أجل اعمار اليمن»

وكشفت مصادر عسكرية عن قيام قيادة الحرس الجمهوري بقيادة نجل الرئيس السابق بإجراء استبعاد لعدد من القيادات العسكرية الفنية داخل قيادة الحرس الجمهوري في صنعاء ونقلها خارج العاصمة. وعلمت "الرياض" من مصادر عسكرية عن نقل عدد من الخبراء العسكريين الجنوبيين والمتخصصين في مجال الصواريخ وأيضا الخبراء الذين يتكفون في علاقتهم مع اللواء على محسن الاحمر الذي انشق عن نظام صالح وانضم للثورة إلى مواقع تابعة للحرس الجمهوري في اربح ومراب ونامر. وكان معظم هؤلاء الخبراء يعملون في اللواء الثالث حرس جمهوري الذي يحيط بالعاصمة صنعاء ويمتلك اكثر من ١٥٠ دبابة. واعتبر مصدر عسكري هذه التنقلات تعكس خطورة الوضع داخل الحرس الجمهوري.

وعلى الرغم من إعلان ابن شقيق صالح طارق تسليم قيادة اللواء إلى العميد عبدالرحمن الحليبي المعين من قبل الرئيس هادي وبحضور بن عمر يوم الخميس، إلا ان مصادر عسكرية كشفت عن رفض أركان حرب اللواء وهو من اقارب صالح الانصياع للقائد الجديد وإحداث نوع من التمرد على قراراته. وكشفت المصادر عن حالة تدمير كبير داخل الحرس الجمهوري وان احد الألوية شهد تمردا عسكريا على احمد علي عبدالله صالح قبل أكثر من شهر مما جعل قيادة الحرس تقمع التمرد بالقوة.

السير النوفل يسلم ٩٠ طناً من التمور لكتب برنامج الغذاء العالمي في جيبوتي

جيبوتي - واس

سلم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيبوتي إبراهيم بن عبدالعزيز النوفل امس ٩٠ طناً من التمور مساعدة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لدعم جهود برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في

جمهورية جيبوتي.

وقام باستلام المساعدات مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي في جيبوتي ماريو توتش. واكد النوفل في كلمة له بهذه المناسبة عمق العلاقات الأخوية التي تربط المملكة العربية السعودية وجمهورية جيبوتي. ونوه مدير مكتب برنامج الغذاء العالمي من جانبه

خلال ورشة عمل في تونس

مدير عام «الأكسو» يؤكد أن حرية الصحافة مسؤولية جماعية

تونس - الحسين بن الحاج نصر

أكد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأكسو) محمد العزيز ابن عاشور على الدور الريادي للإعلام في مجال التحليل والبحث في الملفات الساخنة ذات العلاقة بالحياة السياسية والاجتماعية والثقافية عموماً. مبيناً ان النهوض بالتربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي يستند بدرجة أولى إلى الصحافة المرجعية التي تكون قادرة على التعرّف في الملفات السياسية التي تعطي الأولوية لكل الجوانب خاصة المتعلقة بمجال البحث العلمي.

وابرز ابن عاشور أن مشاركة (الأكسو) في ورشة العمل التي خصصت لموضوع حرية الصحافة كانت

من منطلق الاعتقاد الراسخ بأن حرية الصحافة هي مسؤولية جماعية خاصة التي تهم المواضيع الحيوية والثقافة والإبداع الثقافي والهوية والتراث والذات والاعتقادات والمقدسات. من جهتها، أكدت الصحفية دى جوفاني - الحائزة على ٥ جوائز عالمية من منظمة العفو الدولية - في معرض تقديمها لتجربتها في مجال الإعلام وتغطيتها للأحداث في أماكن النزاعات والحروب الكونغو والصومال والبوسنة والهرسك وحرب العراق ومواقفها للانتماء الأولى الفلسطينية فضلاً عن ثورات دول الربيع العربي ان الثورة التونسية ألهمت دولاً أخرى للتطلع نحو الحرية والديمقراطية وان الصحفيين التونسيين حاولوا بعد

إضرار البوعزيزي النار في جسده ان ينقلوا الخبر بكل موضوعية ونقل الحقيقة على الرغم من التهديدات التي واجهوها وحملة التهريب التي عاشوها في ظل النظام السابق لبين علي.

وطالبت دى جوفاني الصحفيين وخاصة الشبان منهم بالعمل على نقل الحقيقة بكل موضوعية مؤكدة أهمية التزامهم بالحيادية والنزاهة في عملية الإخبار والتعامل مع المتلقي بدرجة أعلى من الحرفية من أجل السمو بأخلاقيات المهنة على حد تعبيرها. مؤكدة على ان الصحفيين والإعلاميين هم في طليعة المدافعين عن حرية الفكر والكلمة والتعبير لذلك وجب تقديم الحماية الضرورية لأداء مهامهم دون تعريض حياتهم للخطر.

أمر له كان من اري

مصر والسعودية ...

من الذي أغاضته المصالحة؟!

بيئة اللحوم

لم تكن الدبلوماسية السعودية متوترة يوماً، بل هي الأنموذج للحكمة السياسية، بدليل أنها لا تحل مشكلاتها فقط، وإنما تحل مشكلات الآخرين في أزماتهم، منذ اتفاق الطائف، وإلى اتفاق مكة، وحل أزمة لوكربي، فهي تتدخل سياسياً بشكل إيجابي، لا تريد جزاء ولا شكوراً، وإنما تريد إحلال السلام في المنطقة انكاءً على منهج دبلوماسي بدأ منذ عهد الملك عبدالعزيز، والذي أرسى القوة السياسية في بلد، حتى أصبحت محط أفدة السياسيين جميعاً. أقام علاقات فارقة مع بريطانيا والولايات المتحدة، ولم يجعل دولته هامشاً، بل أخذت مركزها في فلك السياسة في أنحاء العالم. لهذا فإن السياسة التي تتطلب بعد النظر ودقة الرؤية لا يمكن أن تكون غوغائية أو عاطفية في خياراتها وانجاهاتها.

حكمة الملك عبدالله استوعبت كل الخلافات. وإذا كان «العقب» قد شاب العلاقة بين مصر والسعودية بسبب أفعال لم تردع بوقتها غير أن الحكمة قد طوت الموقف وغلبت العقل على العاطفة والانتقام الشخصي. السياسة السعودية ليست سياسة نفسية تقوم على الأحقاد والانتقام، بل هي سياسة عملية دقيقة تعرف جيداً الشيء الذي تريد، والأمور التي لا تريدها انطلاقاً من سياستها واستراتيجياتها القريبة والبعيدة، وهي استراتيجيات لا تتعارض ومصالح الآخرين، بل تدعمها وتحققها. بقيت السعودية تساعد لبنان منذ القدم رغم كل الهجوم الشرس الذي لا يتوقف أبداً من قبل اللبنانيين. وكذلك تفعل مع دول كثيرة.

كان الفريق الكاره للسعودية في لبنان، والدائر في فلك إيران يهاجم السعودية في كل وقت، ويحرقون الكلام السياسي عن مواضعه، ويكيلون الاتهامات، وبقيت تلك العادة إلى اليوم، حيث يهاجم أنصار حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر وغيرها من الأحزاب الصغيرة البائسة مثل حزب التوحيد بقيادة ونام وهاب الذي لا يكف عن الهجوم والفرح، ومع ذلك التزمت السعودية بالمشاريع والاستثمارات والمساعدات الإنسانية والمنح للبنان. فهي لا تنتظر المدائح الرنانة، فالكريم يكرمه يكون نبيلاً، واللئيم يزداد تمرداً واستفكاراً لكل جميل.

عبدالله حين يستقبل الوفد المصري -الذي يمثل الشرائع بمختلف أطرافها، من فنائين ورجال دين وساسة بمختلف التيارات الليبرالية والإخوانية والسلفية، بل ومثل حتى الأقباط في اللقاء- حين يستقبل الملك هذه الشريحة فإنه يعبر عن ضرورة بدء مصر بعلاقات استثنائية مع السعودية. على التيارات أن تكف عن الحديث الغزلي بإيران وكأنها هي الماذ النهائي، مع أن إيران لن تقبل أن تستضيف عمالاً مصريين، فهي لم تستقبل ما يكفي من اللبنانيين حتى تستقبل المصريين. إيران تريد أن تعبت بالعلاقات العربية، وعلينا أن نذكر من الطرف الأكثر فرحاً بسحابة الصيف التي شابت العلاقات المصرية السعودية، سنجد أنها إيران تحديداً ثم إسرائيل.

قالها سعود الفيصل إن هناك جهات تحاول أن تستغل سوء الفهم الذي يحدث بين الدول العربية، وليس سرا أن إيران من الجهات الأولى في هذا السياق. فهي صاحبة الوجهين والسياستين والمكيالين، كانت تؤيد الثورة المصرية الإخوان وحزبها السياسي مدعية أنها الأكثر أفضلية ونصاً من بين الدول العربية، ناسية أن مصر قلب العروبة النابض، ولن تسلم لإغراءات إيران التي لا تفعل الخير للعرب. كلنا أمل أن تستمر العلاقة بين مصر والسعودية كما كانت وأفضل، ذلك أن التحديات التي تواجه مصر كبيرة، وأساسها اقتصادي وأمني، وخسارتها للسعودية يعني خسارتها لداعم شقيق، لا يستخدم الخبث والدسائس كما لدى بعض الدول الأخرى، فأهلاً بمصر ووفد مصر، ومرحباً بالمصالحة.

قال إن سلسلة الهفوات كشفت أخطاءً مهنية وتردياً أخلاقياً

وزير الدفاع الأميركي يأمر الجنود بـ«الانضباط والاستقامة» بعد سلسلة من السقطات

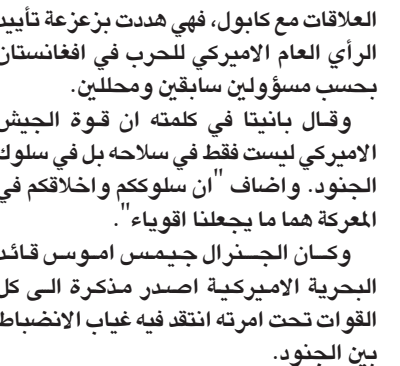
واشنطن - أ.ف.ب.

وأمر وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا الجمعة الجيش بالانضباط والاستقامة" بعد سلسلة فضائح على صعيد العلاقات العامة يمكن ان يستغلها اعداء البلاد بحسب رأيه.

وقال بانيتا في تأكيد على رسالة من قادة الجيش والبحرية ان الأخطاء في السلوك ارتكبتها نسبة صغيرة من القوات المسلحة الا ان التكنولوجيا الرقمية تساهم في تضخيم أي حادث مما يشكل تهديداً بصورة الجيش.

وقال بانيتا امام مئات الجنود في قاعدة فورت بينينج بجورجيا (جنوب شرق) "في ايامنا هذه، تكفي بضع ثوان حتى تنتشر صورة على الصفحات الاولى للصحف في العالم اجمع". واضاف في كلمة بفتحا قنوات التلفزيون وهذه العناوين يمكن ان تؤثر على المهمة التي نقوم بها ويمكن ان تعرض رفاقكم للخطر وان تؤثر على معنوياتكم وعلى صورتنا في العالم ويمكن ان تودي بأرواح. وتأتي زيارة بانيتا إلى فورت بينينج بعد سلسلة من الحوادث من بينها تسجيل فيديو لعناصر من مشاة البحرية وهم يبولون على جثث ناشطين من حركة طالبان وصور لجنود إلى جانب اشلاء واحراق نسخ من القرآن أدت إلى تظاهرات شهدت اعمال عنف في أفغانستان.

وقال بانيتا ان هذه الهفوات كشفت



وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا (إ.ب.أ.)

العلاقات مع كابل، فهي هدت بزعة تأييد الرأي العام الاميركي للحرب في افغانستان بحسب مسؤولين سابقين ومحللين. وقال بانيتا في كلمته ان قوة الجيش الاميركي ليست فقط في سلاحه بل في سلوك الجنود. واضاف "ان سلوككم واخلاقكم في المعركة هما ما يجعلنا اقوياء". وكان الجنرال جيمس اموس قائد البحرية الاميركية اصدر مذكرة الى كل القوات تحت امرته انتقد فيه غياب الانضباط بين الجنود. وكتب اموس في الرسالة التي نشرتها صحيفة "مارين كورب تايمز" "اننا نسمة مجموعة بتراجح قيماً". واضاف ان "مجموعة من الصوالت التي تلقت تغطية اعلامية كبيرة مؤخراً، اساءت الى سمعة البحرية وانعكست على مستويات استراتيجية". وقام اموس بعد ذلك بجولة في مختلف أنحاء البلاد للتركيز على القضية كما انه سيرور منشآت على الساحل الغربي في وقت لاحق هذا الشهر، بحسب المتحدث باسمه. واضاف المتحدث المتحدث كولونيل جو بليزرف لووكالة فرانس برس "ستوجه الى مختلف منشآت البحرية لاشراف على هذه المسائل شخصياً". واضاف "علينا ان نذكر ان البحرية والجيش تحملا الكثير من المعارك القاسية على الارض في اجواء صعبة وذلك لاكثر من عقد". وتابع "انها محاولة لالامساك بزمام الامور والتأكد من اضافة الى ان الحوادث ادت الى تدهور

واضافة الى ان الحوادث ادت الى تدهور

مدفيدف خيب آمال مواطنيه في نشر الديمقراطية

بوتين يتسلم كرسي الرئاسة الروسية.. غداً

موسكو - أ.ف. ب.

بوصوله الى الكرملين في ٢٠٠٨ اثار ديمتري مدفيدف لدى البعض املا بالتحرف في روسيا، لكن نظهم خاب بعد اربع سنوات في الوقت الذي يستعد فيه لتسليم الرئاسة غدا الاثنين الى مرشده الرجل القوي في البلاد فلاديمير بوتين.

فلطالما اكد رئيس الدولة انه الرجل الذي سينشر الديمقراطية في هذا البلد لكنه يترك بلاغ عن ذلك صورة رجل حفظ المكان سابقا لبوتين العميل السابق في اجهزة الاستخبارات السوفياتية (كي جي بي) على راس روسيا منذ العام الفين والذي منعه الدستور من الترشح في ٢٠٠٨ لولاية رئاسية ثالثة على التوالي.

وبالرغم من محاولاته العديدة لم يتمكن ديمتري مدفيدف (٤٦ عاما) مطلقا من الخروج من ظل بوتين.

وقبوله بعدم الترشح لولاية رئاسية ثانية وبتبديل الادوار مع بوتين الذي اعان في ايلول/سبتمبر اثناء مؤتمر للحزب الحاكم روسيا الموحدة كان الدليل الاخير على ذلك وما زال حتى اليوم يثير السخرية ومشاعر الضغينة لدى مواطنيه. وكان مدفيدف حرص خلال ولايته على اعطاء صورة قائد معاصر مختلفة عن صورة سلفه.

فهو لم يخف ميله الى موسيقى الروك الغربية والتكنولوجيا الحديثة او حتى تويتير، وجعل من تحديث روسيا شعاره داعيا الى



بالع في موسكو يعرض سلعة عليها صورة الرئيس ميديفيدف وبوتين الذي يتسلم الرئاسة غدا

تحسين ظروف الاستثمار ومكافحة الفساد الذي يخر البلاد. لكنه اقر في ٢٠١١ بعدم تحقيق نجاح كبير في هذا المجال. فقد قام بعزل عدد من كبار المسؤولين بينهم وامر وزراء مقربين من بوتين بترك الهيئات القيادية للشركات العامة الكبرى ووعد باصلاحات سياسية كبيرة. وقد بقي قطب النفط المعارض ميخائيل خودوركوفسكي في السجن وظل التلفزيون الناطق باسم السلطة عموماً وفي زمن الازمات مثلما حصل في حرب اب/اغسطس ٢٠٠٨ ضد جورجيا استعداد مدفيدف اسلوب سلفه -الحد -لكن بنجاح متفاوت- وساءت الصحيفة الروسية المعارضة نوافيا غازيتا ايغور يورغينز احد مستشاري مدفيدف "عما كان ذلك؟ قتل ١٠٠٪". واقر يورغينز "بالتأكيد ان كنا اصحاب رؤيا ومستعدين للقتال حتى الموت من اجل افكارنا نحقق مزيدا من النجاح". لكن ان كنا ليبراليين معتدلين مرعنين لرفاقنا وممتدئين للذي رفعا الى الاعلى كل شيء يخرج باهتا". وعند التحدث عن حصيلة ادائه اكد مدفيدف انه سمح بتقدم الديمقراطية في روسيا ووعد بالعمل من اجل الحريات عندما يصبح رئيسا للوزراء. وقال الاسبوع الماضي "ان المجتمع قد نضج، والتسارع الحالي نحو الديمقراطية لن يقود الى الفوضى لان المجتمع تغير. في التسعينيات كان مختلفا تماما".